

معجم البلدان

دمشق .

حدث عن الفضل بن جعفر ويوسف بن القاسم الميانجي وأبي العباس أحمد بن محمد البردعي روى عنه أبو علي الأهوازي وهو من أقرانه وغيره مات سنة 934 وفي تاريخ دمشق علي بن عبد الواحد بن الحسن بن علي بن الحسن بن شواس أبو الحسن بن أبي الفضل بن أبي علي المعدل أصلهم من أرتاح .

سمع أبا العباس بن قبيس وأبا القاسم بن أبي العلاء والفقهاء أبا الفتح نصر بن إبراهيم وكان أميناً على الموارد ووقف الأشراف وكان ذا مروءة قال سمعت منه وكان ثقة لم يكن الحديث من صناعته توفي في ثالث عشر ربيع الآخر سنة 325 وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن بن حامد بن مفرج بن غياث الأرتاحي من أرتاح الشام وكان يقول نحن من أرتاح البصر لأن يعقوب عليه السلام بها رد عليه بصره روى بالإجازة عن أبي الحسن علي بن الحسين بن عمر الفراء وهو آخر من حدث بها في الدنيا مات سنة 610 .

أرتامة بالتاء فوقها نقطتان من مياه غني بن أعصر عن أبي زياد .

أرتل بضم التاء فوقها نقطتان ولام حصن أو قرية باليمن من حارة بني شهاب .

أرتيان بالفتح ثم السكون وتاء فوقها نقطتان مكسورة وياء وألف ونون قرية من نواحي أستاذ من أعمال نيسابور منها أبو عبد الله الحسن بن إسماعيل بن علي الأرتياني النيسابوري مات بعد العشر والثلاثمائة .

الأرتيق بالضم والذي سمعته من أفواه أهل حلب الأرتيق بالفتح كورة من أعمال حلب من جهة القبلة .

ارخشميثن بالفتح ثم السكون وتاء مثلثة مفتوحة وخاء معجمة مضمومة وشين ساكنة معجمة وميم مكسورة وتاء مثلثة مفتوحة ونون وربما أسقطت الهمزة من أوله مدينة كبيرة ذات أسواق عامرة ونعمة وافرة ولأهلها طاهرة وهي في قدر نصيبين إلا أنها أعمر وأهل منها . وهي من أعمال خوارزم من أعاليها بينها وبين الجرجانية مدينة خوارزم ثلاثة أيام قدمت إليها في شوال سنة 616 قبل ورود التتر إلى خوارزم بأكثر من عام وخلفتها على ما وصفت ولا أدري ما كان من أمرها بعد ذلك .

وكنيت قد وصلتها من ناحية مرو بعد أن لقيت من ألم البرد وجمود نهر جيحون على السفينة التي كنت بها وقد أيقنت أنا ومن في صحبتي بالعطب إلى أن فرج الله علينا بالصعود إلى البر فكان من البرد والثلوج في البر ما لا يبلغ القول إلى وصف حقيقته وعدم الظهر الذي يركب

فوصلت إلى هذه المدينة بعد شذائد فكتبت على حائط خان سكنته إلى أن تيسر المضي إلى
الجرجانية واختصرت بعض الاسم ليستقيم الوزن ذمنا رخميثن إذ حللنا بساحتها لشدة ما
لقينا أتيناها ونحن ذوو يسار فعدنا للشقاوة مفلسينا فكم بردا لقيت بلا سلام وكم ذلا
وخسرانا مبينا رأيت النار ترعد فيه بردا وشمس الأفق تحذر أن تبينا وثلجا تقطر العينان
منه ووحلا يعجز الفيل المتينا